يهتدى بها فى ظلمات البر والبحر فكذا العلما يهتدى بهم فى ظلمات الضلالة والجهل فاذا انطمست
النجوم اوشك ان تضل الهداة فكذا اذا ماتت العلما اوشك ان تضل الناس وافاد بالتشبيه
المكنى به عن اثبات النور المقابل للظلمة المستعار كل منهما للعلم والجهل الاشارة الى قوله تعالى
او من كان ميتا فاحييناه الاية وزاد فى رواية ومثل باب حطة فى بنى اسرائيل من دخله على الوجه المامور
به غفر له فجعل هولاء لانهم سببا للغفران حم عن انس بن مالك
ان مثل اهل بيتى فاطمة وعليا وابناهما وبنيهما اهل الديانة والامانة والعلم فيكم مثل سفينة نوح
من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك وجه التشبيه ان النجاة تثبت لاهل السفينة نوح فاثبت لامته
بالتمسك باهل بيته النجاة ك عن ابى ذر وصححه ورد بانه ضعيف
ان مثل الذى يعود فى عطيته اى يرجع فيما وهب لغيره كمثل بزيادة الكاف او ومثل الكلب ياكل
حتى اذا اشبع قاء ثم عاد فى قيئه فاكله ظاهره تحريم الرجوع فى الهبة بعد القبض وموضعه
فى الاجنبى فلو وهب لفرعه رجع عند الشافعى عن ابى هريرة وهو حسن
ان مثل الذى يعمل السيئات جمع سيئة وهو ما يسوء صاحبه فى الاخرة او الدنيا ثم يعمل الحسنات
كمثل رجل كانت عليه درع بدال مهملة زردية ضيقة قد خنقته اى عصرت حلقه لضيقها
ثم عمل حسنة فانفكت اى تخلصت حلقة بسكون اللام ثم عمل اخرى فانفكت الاخرى وهكذا
واحدة واحدة حتى يخرج الى الارض اى تحل وتنفك حتى يسقط جميع تلك الدرع ويخرج صاحبها
من ضيقها فقوله يخرج الى الارض كناية عن سقوطها طب عن عقبة بن عامر الجهنى
ورواه عنه احمد ايضا وفيه ابن لهيعة
ان مجوس هذه الامة اى الجماعة الجهمية المكذبون باقدار الله بفتح الهمزة اى بوقوع الافعال
بتقدير الله جمع قدر بفتحتين الذى يقدره الله تعالى حيث جعلوا الخير من الله والشر من
الشيطان ان مرضوا فلا تعودوهم اى لا تزوروهم فى مرضهم وان ماتوا فلا تشهدوهم
اى لا تحضروا جنائزهم ولا تصلوا عليهم وان لقيتموهم فى نحو طريق فلا تسلموا عليهم لمضاهاة
مذهبهم مذهب المجوس القائلين بالاصلين النور والظلمة ه عن جابر باسناد ضعيف
بل واه بل قيل موضوع ٥
ان محاسن الاخلاق مخزونة اى محرزة عند الله تعالى اى فى علمه فاذا احب الله عبدا
منحه اى اعطاه خلقا حسنا بالمطبعة عليه فى جوف امه وبفيض على قلبه نورا فيلشرح صدره
للتخلق به حتى يصير كالغريزى الحكيم فى نوادره عن العلا بن كثير مرسلا واسناده ضعيف
ان مريم بنت عمران الصديقة بنص القرآن سالت الله ان يطعمها لحما لا دم فيه اى سايل
فاطعمها الجراد تمامه عند الطبرانى فقالت اللهم اعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير
شباع اى صوت وفيه اشارة الى انها اول من اكله عق عن ابى هريرة باسناد ضعيف
ان مسح الحجر الاسود اى استلامه باليد اليمين والركن اليمانى يحطان الخطايا حطا اى
يسقطانها او ينقصانها واكده بالمصدر لافادة التحقق ذلك حم عن ابن عمر باسناد حسن
ان مصر يعنى المصر للغلبة والعجمة ستفتح فانتجعوا خيرها اى اذهبوا اليها لطلب
الربح والفايدة فانها كثيرة المكاسب ولا تتخذوها دارا اى محل اقامة فانه يساق اليها

اقل

اقل الناس اعمارا الحكمة علمها الشارع او استاثر الله بعلمها وهذا مشاهد فى الاعراب فلله
الله لعمر ذلك فى الازل تخ والباوردى فى الصحابة وابن السنى وابو نعيم كلاهما فى الطب
النبوى عن رباح اللخمى باسناد ضعيف جدا بل قيل موضوع
ان المطعم بفتح فسكون ففتح ابن ادم كنى به عن الشراب والطعام الذى سيجعل بولا وغايطا
ضرب مثلا للدنيا اى لحقارتها وقذارتها وان قزحه بقاف وزاى مشددة فبلة وكثر ابزاره
وبالغ فى تحسينه وملحه بفتح وشد اللام اى صيره الوانا مليحة وروى بالتخفيف اى جعل فيه الملح
بقدر الاصلاح فانظر تامل ايها العاقل المتبصر الى ما يصير من خروجه غايطا نتنا نجسا فى غاية
القذارة مع كونه كان قبل ذلك الوانا طيبة ناعمة حب طب عن ابى بن كعب واسناده جيد قوى
ان معافاة الله للعبد فى الدنيا ان يستر عليه سيئاته فلا يظهرها لاحد ولا يفضحه بها ومن
ستر عليه فى الدنيا ستر عليه فى الاخرة الحسن بن سفيان فى كتاب الوحدان بضم الواو
وابو نعيم فى كتاب المعرفة اى معرفة الصحابة عن بلال بن يحيى العبسى مرسلا
ان مع كل جرس بالتحريك اى جلجل يعلق فى عنق الدابة شيطانا قيل لدلالته على اصحابه بصوته
فيكره تعليق الجرس على الدواب د عن عمر باسناد فيه مجاهيل
ان مغير الخلق بضم فسكون كمغير الخلق بالفتح اى انك لا تستطيع ان تغير خلقه حتى تغير خلقه وتغيير
خلقه محال فكذا خلقه وناهى الطباع على الناقل لكن هذا فى الخلق الجبلى لا المكتسب فر عن ابى هريرة
ان مفاتيح الرزق متوجهة نحو العرش اى جهته فينزل الله تعالى على الناس ارزاقهم على قدر
نفقاتهم فمن كثر كثر له ومن قلل قلل له اى من وسع على عياله ونحوهم ممن تلزمه مونتهم ادر الله عليه
من الرزق بقدر ذلك ومن قتر عليهم قتر عليه قال بعض العارفين اذا علم الله من عبد الجود ساق
اليه ارزاق العباد لتصل اليهم على يديه ويربح الكريم الثنا الحسن فما اخذ احد شيا من رزق غيره
ابدا وما مدح الله الموثرين على انفسهم الا لكونهم فواتح نفوسهم قط فى الافراد عن انس باسناد ضعيف
ان ملكا موكلا بالقران فمن قرا منه شيا لم يقومه اى لم ينطق به على ما يجب من رعاية الاعراب
واللغة ووجوه القراات الثابتة قومه الملك اى عدله ورفعه الى الملا الاعلى قويما
ابو سعد السمان بكسر السين وشد الميم نسبة الى سعد السمان الحافظ المروزى فى مشيخته وامام
الدين عبد الكريم الرافعى نسبة الى رافع بن خديج الصحابى فى تاريخه اى تاريخ قزوين عن انس
باسناد ضعيف
ان من البيان لسحرا اى ان منه لنوعا يحل من العقول والقلوب فى التمويه محل السحر فيقرب البعيد
ويبعد القريب ويزين القبيح ويعظم الحقير فكانه سحر وذا قاله حين وفد رجلان فخطبا ببلاغة
وفصاحة فاعجب الناس بهما ٥ ٥ ٥
مالك حم خ د ت عن ابن عمر بن الخطاب
ان من البيان سحرا وان من الشعر حكما بكسر ففتح جمع حكمة اى قولا صادقا مطابقا للواقع موافقا
للحق وذلك ما فيه من المواعظ وذم الدنيا والتحذير من غرورها ونحو ذلك وجنس الشعر وان كان
مذموما لكن منه ما يحمد لاشتماله على الحكمة حم د عن ابن عباس
ان من البيان سحرا اى ان بعض البيان سحر لان صاحبه يوضح المشكل ويكشف عن حقيقته بحسن بيانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)